

المحاضرة الرابعة: المدرسة والصحة النفسية

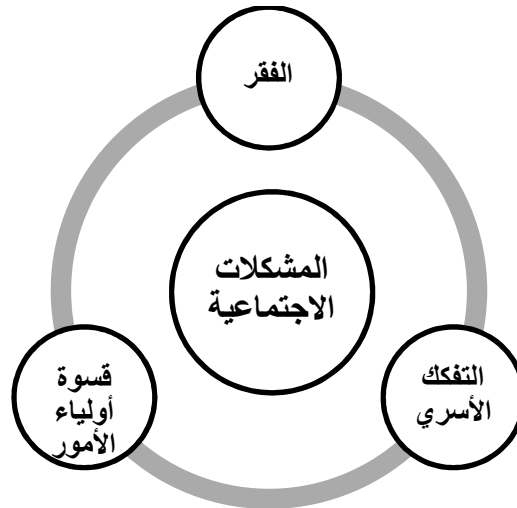
- **مسؤوليات المدرسة حيال الصحة النفسية والسلوكية للتلميذ:**
- هناك الكثير من المسؤوليات التي تقع على عاتق المدرسة لتوطيد علاقتها بالتلاميذ وتهيئتهم تهيئة سليمة ومن هذه المسؤوليات (زهران، 2005، ص. 19)
- تقديم الرعاية النفسية إلى كل طفل ومساعدته في حل مشكلاته، والانتقال به من طفل يعتمد على غيره إلى راشد مستقل معتمدا على نفسه متوافقا نفسيا.
- تعليمه كيف يحقق أهدافه بطريقة ملائمة تتفق مع المعايير الاجتماعية مما يحقق توافقه الاجتماعي.
- الاهتمام بالتوجيه والإرشاد النفسي للتلميذ.
- الاهتمام بالبيئة الاجتماعية من خلال التعاون مع المؤسسات الاجتماعية الأخرى وخاصة الأسرة.
- مراعاة كل ما من شأنه ضمان نمو الطفل نموا نفسيا سليما.
- تستخدم المدرسة أساليب نفسية عديدة أثناء تربية التلاميذ منها دعم القيم الاجتماعية عن طريق المناهج، وتوجيه النشاط المدرسي بحيث يؤدي إلى تعليم الأساليب السلوكية المرغوبة، وتعليم المعايير والأدوار الاجتماعية والقيم، والثواب والعقاب وممارسة السلطة المدرسية في عملية التعليم، مع تقديم نماذج صالحة للسلوك السوي، إما في شكل نماذج تدرس لهم، أو نماذج يقدمها المدرسون في سلوكهم اليومي مع التلاميذ.
- كما أن على المدرسة توسع الدائرة الاجتماعية والنفسية للطفل متبعة في ذلك الأساليب التالية (عبد اللاوي، 2012)
- دعم المناهج بالقيم السائدة في المجتمع وتوجيه النشاط المدرسي بحيث يؤدي إلى تعليم الأساليب السلوكية المرغوبة.
- استعمال الثواب والعقاب لتعلم نماذج السلوك السوي.
- دور المدرس أن يهتم بالتلميذ الذكي والمتوسط والمتأخر، وأن يستعمل العدالة في المعاملة بين المتدربين.
- أن المدرس نموذج يحتذى به التلاميذ، لذلك عليه أن يحافظ على مظهره وسلوكاته.
- أن المدرس كموجه سلوك، يصحح سلوك الطفل إلى الأفضل عن طريق وضعه في خبرات سلوكية سوية. (أغبال، 2021)

مشكلات مدرسية

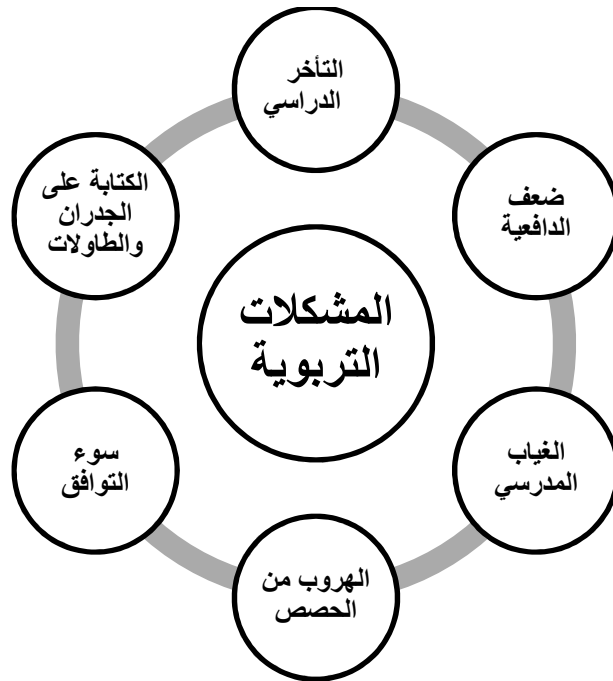
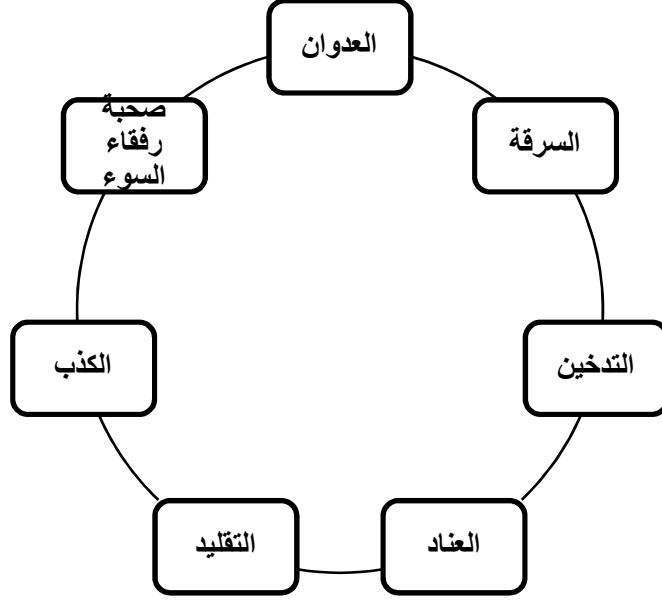
في ضوء مراجعة التراث النظري والميداني لمفهوم المشكلات المدرسية فقد صنفت إلى خمسة أنواع رئيسية تنتمي كل فئة منها إلى دلالات منطقية أو مرتبطة بمعنى عام يجمع المشكلات في كل نوع بهذا المعنى منها: مشكلات تربوية، ومشكلات سلوكية، وأخرى نفسية، ومشكلات اجتماعية والمخططات التالية توضح ذلك:

المشكلات النفسية

1. الخوف من المدرسة
2. اضطرابات النطق
3. قلق الاختبار
4. النشاط الحركي الزائد
5. ضعف الانتباه
6. الخجل
7. التبول الإرادي
8. الاكتئاب
9. ضعف الثقة بالنفس



المشكلات السلوكية:



خصائص المشكلات المدرسية:

من خصائص المشكلات المدرسية ما يلي:

1. موقف معقد يواجه الفرد وتعجز قدراته عن مواجهته.
2. اضطراب الشخصية في جانب أو أكثر فيصبح غير قادر على تحقيق توافقه الدراسي.
3. ضعف القدرات وقلة الإمكانيات وانعدام مهاراته العجز عن تناول مشكلات حياته بنجاح.
4. اضطرابات البيئة الاجتماعية لأنها تصبح معوقاً لتحصيله الدراسي بالفاعلية المناسبة.
5. تفاعل شخصية الطالب مع البيئة تفاعلاً سلبياً.
6. الحاجة إلى التدخل المهني لمساعدة الطالب على مواجهتها.
7. عجز الطالب عن أداء واجبات دوره الاجتماعي بسبب المعوقات البيئية أو الذاتية أو البيئية والذاتية معاً.
8. مشكلات مركبة، قد تكون المشكلة الواحدة لها جوانب متعددة فقد يتفاعل الجانب المدرسي مع الجانب الأسري، أو مع أي ضعف في جانب من جوانب الشخصية. (المهدي، عطوه، 2017، ص. 135)